المتحف العراقي يستعد لإعادة فتح أبوابه بعد عامين من الإغلاق



نخيل نيوز ـ متابعة

يستعد المتحف العراقي في بغداد لإعادة فتح أبوابه أمام الزوار في الأول من كانون الأول المقبل، وذلك بعد عامين من الإغلاق خضع خلالهما لأعمال ترميم وتطوير شملت إنشاء قاعات جديدة وتجهيز مجموعات أثرية نادرة للعرض.

وأكد وزير السياحة والآثار العراقي، علي الدخيلي، موعد الافتتاح الجديد، بعدما كان مقرراً إعادة فتح المتحف في كانون الثاني 2027، في خطوة تهدف إلى تعزيز حضور التراث العراقي وتشجيع السياحة الثقافية.

وتضم القاعات الجديدة منحوتات وتماثيل آشورية، من أبرزها الثيران المجنحة، إلى جانب نقوش حجرية لملوك آشوريين ومجموعات من الكتابات المسمارية.

كما خصصت أجنحة للآثار العباسية والإسلامية تعرض محاريب خشبية مزخرفة وكتابات خطية ضخمة وفسيفساء، وقطعاً أثرية تعكس تنوع الحضارات التي تعاقبت على بلاد الرافدين.

وتأتي إعادة افتتاح المتحف ضمن خطة أوسع لإحياء المتاحف والمواقع التاريخية العراقية شملت إعادة فتح القصر العباسي، وأول متحف يهودي في العاصمة العراقية داخل مبنى مدرسة شماش التاريخية، بهدف توثيق ذاكرة الجالية اليهودية وإسهاماتها في الحياة العراقية.

ويعتبر المتحف العراقي من أبرز المؤسسات الأثرية في المنطقة، حيث يحتضن عشرات الآلاف من القطع التي توثق تاريخ الحضارات السومرية والبابلية والآشورية. وكان قد تعرض لعمليات نهب واسعة عقب الغزو الأميركي للعراق عام 2003، قبل أن يشهد مراحل متتالية من الترميم وإعادة التأهيل.

وتتواصل في الوقت نفسه الاستعدادات لإعادة افتتاح متحف الموصل العام المقيل، بعد الأضرار التي لحقت به خلال سيطرة تنظيم "داعش" على المدينة، إلى جانب مشاريع لإنشاء متاحف جديدة في نينوى وديالى والديوانية وبابل.